

## للتواصل

الإيمان صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة

- لمقرحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الإيميل: Lailaelshafe1@hotmail.com
- يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.
- من إعداد: ليلي الشافعي

## ﴿فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون﴾

## حكم قراءة القرآن من الهاتف النقال

يوجد في بعض الهواتف النقالة برامج للقرآن الكريم، فهل نستطيع أن نتصفح منها القرآن في أي وقت على الشاشة، أم يلزم قبل القراءة من الهاتف الطهارة؟

● الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه وبعد: فمعلوم أولاً: أن تلاوة القرآن عن ظهر قلب لا تُشترط لها الطهارة من الحدث الأصغر، بل ولا من الأكبر، لكن الطهارة لقراءة القرآن ولو عن ظهر قلب أفضل، لأنه كلام الله تعالى،



د. محمد الحمود النجدي

ومن كمال تعظيمه ألا يقرأ إلا على طهارة. أما قراءته من المصحف فتشترط الطهارة للمصنف، لما جاء في الحديث الصحيح: «لا يمس القرآن إلا طاهر». رواد الطبراني في الكبير وغيره.

وبهذا جاءت الآثار عن الصحابة والتابعين، وإلى هذا ذهب جمهور أهل العلم، وهو أنه يحرم على المحدث مس المصحف، سواء كان للتلاوة أو غيرها.

أما الهاتف النقال والأيباد ونحوهما من الأجهزة كالحاسوب التي يسجل فيها القرآن ليس لها حكم المصحف، ولا يسمى مصحفاً، لأن حروف القرآن وجودها في هذه الأجهزة، تختلف عن وجودها في المصحف، فتظهر الشاشة وتزول بالانتقال إلى غيرها، فهي نذبات تعرض ثم تزول، وليست حروفاً ثابتة.

وأيضاً: الهاتف النقال مشتمل على القرآن وعلى غيره من البرامج.

وعليه فيجوز مس الهاتف النقال أو الشريط الذي سجل فيه القرآن، وتكون القراءة منه، ولو من غير طهارة، ويجوز دخول الخلاء بها، كما يجوز قراءة القرآن من كتب التفسير، لأنها لا تسمى مصحفاً، والله أعلم.

## كذبة أبريل سلوك سيئ ينبذه الدين



د. خضر البارون



د. دبسم الشامي

يتحدث معه كذبا عن زوجته فيسبب ذلك تطليقها أو قتلها، وهكذا في قصص كثيرة لا تنتهي وحوادث لا نهاية لها وكله بسبب الكذب الذي يجرمه الدين والعقل وتآليه المروءة الصادقة، وقد حرم الشرع الكذب حتى في المزاح وأنه نهى أن يروغ المسلم سواء كان جادا أو مزاحا قولاً أو فعلاً فهذا شرع الله فيه الحكمة والعناية بأحوال الناس وإصلاحهم.

## هدفها المزاح

يؤكد أستاذ علم النفس د. خضر البارون أن الإنسان عندما يكذب عموماً لا يستطيع أن يواجه الحقيقة أو أن يقبل الواقع أو لكي يسير أموره يقبله الآخرون، والشخص الكذاب من الناحية النفسية له شخصية ضعيفة لا يستطيع أن يتعامل مع الحقائق فهو يقدم أعذاراً واهية غير واقعية تبدو له حقيقية أي يقنع نفسه بأنها أعذار تتفقه من الواقع المرير أو تحقق رغبته، وعن الأسباب النفسية التي يلجأ إليها كثير من الناس للكذب قال: أن الكذاب قد نفذ بكذبه في المرات السابقة وحقق رغبته وأهدافه لكن كثيراً ما ينكشف أمره مهما طال الزمن فتظهر كذباته ويفتضح أمره ويصبح بعد ذلك مهزوزاً لا يوثق به.

وضائعا لأن كلامه يصبح عادة محل شك ولا يوثق به، أما بخصوص كذبة أبريل فيرى د. البارون أن هدفها الضحك والمرح فهي ليست لإيذاء احد انما هي لإفشاء البهجة والسرور في نفوس الآخرين، لكن البعض يستغلها لتحقيق رغبته أو أهدافه مثل كسب المال أو تسيير أمور في صالحه وهذا طبعاً ضد القيم الأخلاقية والمعايير الاجتماعية.

## الشيطي: حزم الشرح

## الكذب حتى في

## المزاح وهي بدعة

## مضلة



## البارون: كذبة أبريل

## ضد القيم الأخلاقية

## والمعايير الاجتماعية

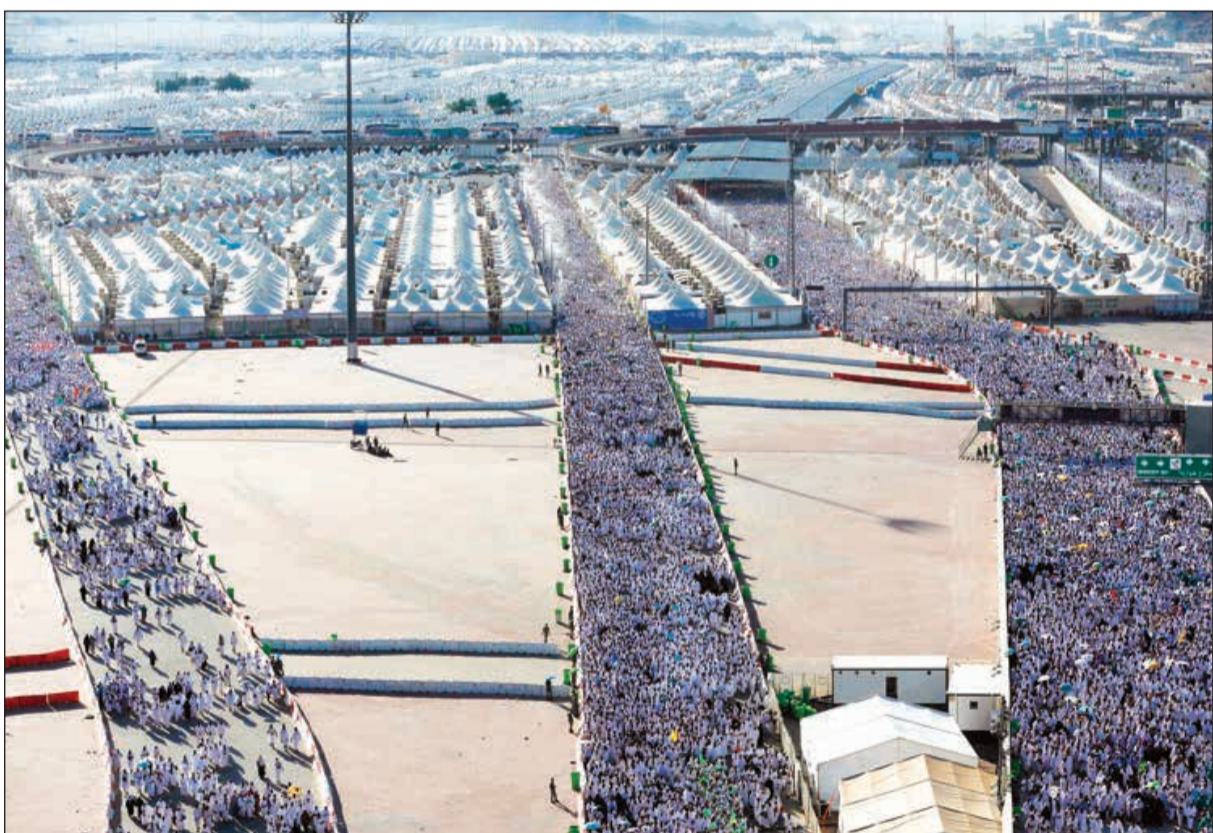
## وإن كان هدفها المرح

## كذبة إبريل



## فلنحيا بالقرآن

## سورة الحج



بدأها الله عز وجل بمشهد عظيم من مشاهد يوم القيامة والأخبار بأهوالها ثم ينتقل إلى الحديث عن (الذين كفروا) ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام) يستنكر هذا الصد عن المسجد الحرام الذي جعله الله للناس جميعاً لا فرق في المعاملة بين المكي وغير المكي، ولكن قريشاً خالفوا هذه المنظومة يدخلون من يشاءون وفي الآية الكريمة وجوب احترام الحرم وشدة تعظيمه والتحذير من فعل المعاصي فيه بعد أن ذكر الله سبحانه البيت وعظمته وحرمة ذكر بانيه خليل الرحمن إبراهيم (وطهر بيته) أي من الشرك والمعاصي ومن الانجاس وأمر الله خليله إبراهيم عليه وأضافة الرحمة إلى نفسه لشرفه وفضله ولتعظيم محبته في القلوب ليكون اعظم لتطهيره وتعظيمه لكونه بيت الرب والتطهير المادي ان نحرض على نظافة البيت، وإذا كان اشرف الخلق خليل الله امر بتطهير الحرم ومع ذلك نرى مآسي في الحج من رمي القاذورات وهذا مخالف للدين، ادانها امامة الاذى عن الطريق، ويدخل في تطهير الحرم تطهيره من الاصوات المرتفعة التي

بالله ونرجو ان يعود الى رشده مع ان عودته بعيدة. **تعظيم شعائر الله** بعد ان امر الله بتعظيم حرماته امر تعالى بتعظيم شعائره (ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب)، هذه الآية تنص على الاعمال القلبية فإن التقوى محلها القلب واذا صدق القلب صدقت الجوارح، لما اخبر تعالى من شعائر الحج ان تساق له هذه الانعام حتى تدب رخص الناس فكان لكم فيها منافع بالركوب والحلب ونحو ذلك مما لا يضرها (إلى أجل مسمى) مقدر مؤقت وهو نبحها اذا وصلت «محلها» وهو البيت العتيق أي المحرم لله «منى» وغيرها فاذا نبحت

شهادة زور، وكذلك من يعطي شهادة راتب يغش بها البنك أو الناس زورا، وقد اطلق الله عز وجل انواع الزور من الشرك الى ادناه الكذب وهذا يفيد الاستغراق ثم مثل تعالى فظاعة حال من يشرك بالله ويأسه من النجاة فكانه كان في سماء الرفعة فانحط الى الارض تاتيه الطير تنهش في جسده فتسبب في هلاك نفسه لشركه بالله تعالى. **فائدة المثل** من الإشراك بالله من تتخطفه الآراء والشبهات الكثيرة كانه تقطع في افواه الطيور، والنوع الثاني نوع مكين في الكفر فيسقط الى الهاوية، والنوع الثالث من يشرك

الانسان من نسك عظيم وهو الذبح لله حيث كانت عادة عند العرب ولكن لا يدعون لله بل لاصنامهم، وذلك امر للاستحباب ان يأكل من الذبيحة ويطعم الفقراء. **الزور ليس له حد** (فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به) الاصنام جميعها رجس نجس فطهروا من هذه الأوثان وهذه الاوساخ وقول الزور من الكبائر لحديث النبي ﷺ والزور ليس له حد، كل شهادة كذب هي زور من ادناها الى اكبرها، عندما يأتي الموظف بمرضية كذبا ويشهد الطبيب على ذلك فهي

تشوش على المتعبدین بالطواف والصلاة. **فوائد زيارة بيت الله الحرام** (ليشهدوا منافع لهم) أي لينالوا في بيت الله منافع دينية من العبادات ومنافع دنيوية من التكسب وحصول الربح الدنيوي. حرمت الله: كل ما حرمه الله تعالى وكل ما امر الله باتباعه لتحريم الجدل والفسق والرفث والصيد، وأن من عظم حرمت الله فهو خير له عند ربه ان بسبب هذا التعظيم ينال رضا ربه وثوابه. **أمر استحباب** (وأحل لكم الانعام) أي احل الله لكم ايها الناس الانعام ان تاكلوها اذا ذكيتوها وان ما يقوم به

اكلوا منها واهدوا واطعموا البائس الفقير.

## رأية التوحيد

(ولكل أمة جعلنا منسكاً).. الآية، يخبرنا تعالى ان هذا المنسك ليس خاصاً بكم فقط ولكل أمة من الأمم السالفة جعلنا منسكاً لاعلاء كلمة التوحيد فالهكم إله واحد تجتمع عليه كل الشرائع، على الوهية لله وترك الشرك به. ولهذا قال: (فله أسلموا) أي انقادوا واستسلموا له لا لغيره فإن السلام طريق الوصول الى دار السلام (وبشر المخبتين) الخاضعين لربهم المتواضعين لعباده بشرهم بخير الدنيا والآخرة. (الذين إذا ذكر الله) ذكر الله لفظ الجلالة لتربية المهابة في القلوب، فالقلب يخشى ويخاف فما بال الجوارح تكون اخشى (والصابرين على ما أصابهم) الصبر ليس له عند الله ميزان ولا حساب، الكل توزن له الاعمال الا الصابرون.

## أهل السعادة

والصبر ثلاثة اقسام: الصبر على معصية الله والصبر على طاعة الله والصبر على اقدار الله المؤلمة. ومن صفاتهم ايضاً (ومما رزقناهم ينفقون) النفقة الواجبة وهي الزكاة والنفقة التي ياتي عليها وهي الصدقة هؤلاء لهم اكمل البشارات وهم اهل السعادة في الدنيا والاخرة.

## الشيخ خالد الخراز



## المثبطون

## يزرعون الأشواك

المجاهدة لغة: بذل ما في الوسع والطاقة، اما في الاصطلاح: فهي أخذ النفس ببذل الطاقة، وتحمل المشقة، في دفع المضرة، وتحصيل المنفعة.

فالسالك طريق إصلاح نفسه يسعى بمجاهدة نفسه لتحقيق هدفه، والوصول بها الى مراتب العلا، وعليه أيضاً ان يجاهد كل ما يقطع عليه الطريق بمغالبيته، وقد ضربت لك مثلين:

المثل الأول: رجل خرج من بيته الى الصلاة لا يريد غيرها، فعرض له في طريقه شيطان من شياطين الإنس، فلقى عليه كلاماً يؤذيه فوقف ورد عليه، وتماسكاً، فربما كان شيطان الإنس أقوى منه، فقهره، ومنعه عن الوصول الى المسجد، حتى فاتته الصلاة، وربما كان الرجل أقوى من شيطان الإنس، ولكنه اشتغل بمهاوشته عن الصف الأول، وكما إدراك الجماعة، فإن التفت اليه أطمعه في نفسه، وربما فترت عزيمته، فإن كان له معرفة وعلم زاد في السعي والجم (أي: السير والهدو) بقدر التفاتة أو أكثر، فإن أعرض عنه واشتغل لما هو بصدده، وخاف فوت الصلاة أو الوقت: لم يبلغ عدوه منه ما شاء.

المثل الثاني: الظبي أشد سعياً من الكلب، ولكنه اذا أحس به التفت اليه فيضعف سعيه فيدركه الكلب فيأخذه «مدارج السالكين» (46/1).

وهذا مثل ثالث: المتسابقون في رياضة الركض، كل متسابق منهم يبذل أقصى ما يملك من الجهد لكي يفوز بالسباق.

وانك لترى كل واحد منهم قد ثبت بصره على خط النهاية، فلا يلتفت يمنة ولا يسرة حتى يحقق هدفه.

وكل متسابق من هؤلاء وضع في ذهنه لحظة التكريم، فلو التفت احدهم الى هتافات الجمهور، أتري انه يسبق؟ ولو انه نظر في عطفه وملبسه وجمال جسمه أتراه يحقق هدفه؟

والآن أيها الودود هل أدركت خطورة ما يفعله مانعو الخير من شياطين الانس والجن، وأدركت خطورة النفس الأمارة بالسوء والهوى وقرناء الباطل، والبيئة السيئة، فهؤلاء قطع طريق الخير، وأنت بينهم تسعى وتجاهد عدوك من أجل منعك من التحلي بالاستقامة، والأخلاق الحسنة والأدب.

ولا يمكن لقاعد ان يفوز بتاج الفضيلة ومنح الأخلاق وهو مقصر في حياته منغمس في لهوه وتمدثر في سهوه يرجو الربح في ميدان السباق.

يحاول نيل المجد والسيف مغمد ويأمل إدراك العلي وهو نائم!

ولا يمكن للمرء ان ينال الاستقامة إلا بالمجاهدة وبذل الوسع، قال سبحانه (والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين. (العنكبوت: 69).

## من حياة الفاروق عمر بن الخطاب

## العجوزُ الشاعرة

في كوخ صغير يقع أقصى المدينة لاح ضوء مصباح يحاول اختراق الظلام في ضعف. اقترب عمر بن الخطاب من الكوخ، فإذا عجوز تجلس في ثوب أسود تائهة في العتمة التي لم يستطع المصباح هتكها، تردد في شجاً: على محمد صلاة الأبرار صلي عليك المصطفون الاخيار قد كنت قواماً بكى الأسحار يا ليت شعري والمنايا أطوار هل تجمعني وحبيبي الدار

أهاجت هذه الكلمات الماضي الهاجع في فؤاد عمر بن الخطاب وتذكر الأيام الخوالي، فبكى وسحت دموعه هادرة، وقرع الباب عليها.

فقلت: من هذا؟ قال وهو يغالبه البكاء: عمر بن الخطاب. قالت: ومالي ولعمر؟ وما يأتي بعمر هذه الساعة؟

قال: افتحي - رحمك الله - فلا بأس عليك، ففتحت له فدخل فقال: ردي علي الكلمات التي قلت آنفاً، فرددت عليه، فلما فرغت منها، قال: أسألك أن تدخليني معكما. قالت: وعمر فأغفر له يا غفار. فرضي ورجع.

## أنت لعمرى

في بيت صغير بأطراف المدينة، عاشت امرأة عجوز عمياء ليس لها من حطام الدنيا غير شاة وبلو وحصير من الخوص أكل الزمان أطرافها، وكان عمر بن الخطاب يتعاهد هذه المرأة من الليل، فيستسقي لها ويصلح حالها، وظل على ذلك فترة، وذات يوم جاء عمر بن الخطاب إلى البيت، فوجد كل شيء مرتباً ومعداً، فلم أن غيره سيقه إليها فاصلح ما أرات، فجاءه غير مرة وكل مرة يجد أن غيره سيقه إلى البيت فنظفه وأصلحه. فاختبأ عمر بن الخطاب في ناحية قريبة من البيت ليعرف من هذا الذي يسبقه، ظل قابعا مدة، وفجأة رأى رجلاً يقتر ببيت فطرق الباب، ثم دخل. إنه ابوبكر الصديق وهو يومئذ خليفة المسلمين. خرج عمر بن الخطاب من مكتمه، وقد استبان له الأمر يحدث نفسه إعجاباً بالصديق: أنت لعمرى.. أنت لعمرى.